

اشتباكات عنيفة في حمص وأطراف العاصمة.. ومطار منع مازال تحت الحصار

مجازر متنقلة تحصد عشرات القتلى في دمشق وحلب وحماة و«الميع» تقصف مخيم اليرموك فينقلب مقاتلو «القيادة العامة» على جبريل

في جنوب دمشق، ولا يمكنها محاربتهم من دون اللجوء إلى قوتها الجوية.. وأضاف «أما بالنسبة إلى الفلسطينيين، فهم منقسمون ويقفون إلى جانب طرفي النزاع»، وأشار المرصد إلى أن اشتباكات مستمرة منذ أيام في الحجر الأسود وعلى أطراف المخيم «بين مقاتلين من الجناح الشعبية في اليرموك التابعة للجيبة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة» وهي فصائل موال لنظام الرئيس السوري بشار الأسد برئاسة أحمد جبريل، و«مقاتلين من الثوار» ولاحقاً قال نشطاء أن العشرات من الجبهة الشعبية انشقوا، وأسسا فصيلاً جديداً أطلقوا عليه الجبهة العامة لتحرير فلسطين- القيادة الحرة وأعلنوا أيضاً انضمامهم إلى الجيش الحر وقد أعلن موقع ناو لبيانات أن المنشقين أصدروا أمراً باعتقال أحمد جبريل الذي فر إلى طرطوس بحسب رويترز. وتزامنت التطورات مع قصف مستمر على مناطق جنوب العاصمة، في حين دارت اشتباكات مع مقاتلي الجيش الحر في عدد من المدن والبلدات المحيطة بالعاصمة، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأشار المرصد إلى أن الغارة على مخيم اليرموك كانت واحدة من ست غارات شنتها الطيران الحربي السوري أمس على مناطق

في جنوب دمشق، ولا يمكنها محاربتهم من دون اللجوء إلى قوتها الجوية.. وأضاف «أما بالنسبة إلى الفلسطينيين، فهم منقسمون ويقفون إلى جانب طرفي النزاع»، وأشار المرصد إلى أن اشتباكات مستمرة منذ أيام في الحجر الأسود وعلى أطراف المخيم «بين مقاتلين من الجناح الشعبية في اليرموك التابعة للجيبة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة» وهي فصائل موال لنظام الرئيس السوري بشار الأسد برئاسة أحمد جبريل، و«مقاتلين من الثوار» ولاحقاً قال نشطاء أن العشرات من الجبهة الشعبية انشقوا، وأسسا فصيلاً جديداً أطلقوا عليه الجبهة العامة لتحرير فلسطين- القيادة الحرة وأعلنوا أيضاً انضمامهم إلى الجيش الحر وقد أعلن موقع ناو لبيانات أن المنشقين أصدروا أمراً باعتقال أحمد جبريل الذي فر إلى طرطوس بحسب رويترز. وتزامنت التطورات مع قصف مستمر على مناطق جنوب العاصمة، في حين دارت اشتباكات مع مقاتلي الجيش الحر في عدد من المدن والبلدات المحيطة بالعاصمة، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأشار المرصد إلى أن الغارة على مخيم اليرموك كانت واحدة من ست غارات شنتها الطيران الحربي السوري أمس على مناطق

في جنوب دمشق، ولا يمكنها محاربتهم من دون اللجوء إلى قوتها الجوية.. وأضاف «أما بالنسبة إلى الفلسطينيين، فهم منقسمون ويقفون إلى جانب طرفي النزاع»، وأشار المرصد إلى أن اشتباكات مستمرة منذ أيام في الحجر الأسود وعلى أطراف المخيم «بين مقاتلين من الجناح الشعبية في اليرموك التابعة للجيبة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة» وهي فصائل موال لنظام الرئيس السوري بشار الأسد برئاسة أحمد جبريل، و«مقاتلين من الثوار» ولاحقاً قال نشطاء أن العشرات من الجبهة الشعبية انشقوا، وأسسا فصيلاً جديداً أطلقوا عليه الجبهة العامة لتحرير فلسطين- القيادة الحرة وأعلنوا أيضاً انضمامهم إلى الجيش الحر وقد أعلن موقع ناو لبيانات أن المنشقين أصدروا أمراً باعتقال أحمد جبريل الذي فر إلى طرطوس بحسب رويترز. وتزامنت التطورات مع قصف مستمر على مناطق جنوب العاصمة، في حين دارت اشتباكات مع مقاتلي الجيش الحر في عدد من المدن والبلدات المحيطة بالعاصمة، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأشار المرصد إلى أن الغارة على مخيم اليرموك كانت واحدة من ست غارات شنتها الطيران الحربي السوري أمس على مناطق



صورة عن فيديو بثه ناشطون لاشلاء وجثث ضحايا مجزرة اليرموك

في وسط المخيم هربا من القصف والاشتباكات التي تحدث على أطرافه.. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع فرانس برس أن «القوات النظامية تشعربحاجة إلى تعزيز حملتها للقضاء على المقاتلين المعارضين

الجنوبية، مشيرين إلى «سقوط عدد كبير من الضحايا». واطهر شريط فيديو بثه المرصد على موقع «يوتيوب» الإلكتروني تجمع أشخاص حول عدد من الجثث الموزعة على الأرض والدرج المؤدي إلى المسجد نفسه، وبدت إحدى الجثث مقطعة

الجنوبية، مشيرين إلى «سقوط عدد كبير من الضحايا». واطهر شريط فيديو بثه المرصد على موقع «يوتيوب» الإلكتروني تجمع أشخاص حول عدد من الجثث الموزعة على الأرض والدرج المؤدي إلى المسجد نفسه، وبدت إحدى الجثث مقطعة

سابق «نفذت طائرة حربية غارة جوية على محيط مستشفى الباسل وحي الجاعونة في مخيم اليرموك». من جهتهم، قال سكان في المخيم لوكالة فرانس برس إن صاروخا استهدف مسجد عبدالقادر الحسيني الذي يواي 600 نازح من أحياء دمشق

مصدر روسي: الأسد يضع خطأً للانسحاب إلى طرطوس وينقل 7 ألوية وقاعدة صواريخ إلى جبال العلويين

بيروت - أ.ف.ب: يرى خبراء أن النظام السوري المكتتل حول الرئيس بشار الأسد مازال على الأرجح متماسكا وقادرا في الوقت الراهن على تكديس التكتيكات الغربية بقرص سقوطه رغم نجاح المقاتلين المعارضين في تنفيذ هجمات في قلب دمشق وسيطرتهم على أجزاء واسعة من البلاد. ويعتبر هؤلاء أن التصريحات الغربية الأخيرة عن وصول النظام إلى أيامه الأخيرة، والتصريح الروسي المفاجئ عن احتمال انسحاب المعارضة على الأرض، دلائل على أن هذه الأخيرة تعزز مواقعها، لكنهم يرون أن سقوط الأول يتطلب أكثر من هذه الضربات الصغيرة. ويقول براء ميخائيل، الباحث في المعهد الجيوسياسي الإسباني: إن النظام السوري «لا يمكن أن يسقط سوى بانقلاب أو تدخل خارجي أو من خلال زيادة هائلة في الدعم اللوجستي الذي تقدمه الدول الأجنبية للمقاتلين المعارضين في سورية».

ويضيف هذا الخبير في شؤون الشرق الأوسط أن ثمة «تصريحات دبلوماسية قوية لكن لا يجدر تقديرها بأكثر مما هي عليه لأن النظام مازال يحافظ على الهيكليّة العسكرية والمؤسسية رغم أنه يفاجأ في بعض الأحيان» بهجمات من المقاتلين المعارضين، كالتفجير الأخير في غرب دمشق الذي أدى إلى إصابة وزير الداخلية السوري محمد الشعار. وكانت مواقف دولية عدة ألحمت في قرب سقوط نظام الرئيس الأسد. فقد أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندريس فوغ راسموسن الخميس أن النظام «قريب من الانهيار الذي هو ليس سوى مسألة وقت» وفي موقف هو الأول من نوعه، لم يستبعد

نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف الخميس انتصار المعارضة في النزاع المستمر منذ 21 شهرا، مشيرا إلى أن النظام يفقد السيطرة «أكثر فأكثر»، وهو موقف سارعت موسكو إلى التراجع عنه. ويضع مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن سلسلة فرضيات لهذا السيل من التوقعات. ويقول «إما أنها بداية إجماع دولي لوضع حد للنظام أو أن الدول الغربية على تواصل مع مجموعة مهمة ومؤثرة في الجيش النظامي يمكن أن تنقلب على الأسد، أو أنهم يريدون من ضغنهم لدفع الأسد إلى المغادرة لتفادي انهيار تام للدولة».

لكن مدير المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له ويعتمد على شبكة واسعة من الناشطين في كل المناطق السورية، يؤكد أن «الجيش النظامي مازال قويا وقادرا على حماية أجزاء واسعة من الأراضي الممتدة من دمشق إلى المناطق الساحلية»، حيث تتركز الأقاليم العلوية التي ينتمي إليها الرئيس الأسد. لكن الأكيد أن الحضور العسكري والأمني تآكل في مناطق عدة، وتكرار التفجيرات في دمشق، لإسما التي استهدفت مناطق أمنية أخرى وزارة الداخلية، والذي رجح مصدر أمني سوري أن يكون نتيجة «خيانة»، يظهر أن الأمن لم يعد ممسوكا كما كان عليه قبل انطلاق الاحتجاجات المطالبة بسقوط الأسد منتصف مارس 2011.

ويشير خبير عسكري غربي في بيروت إلى أنه «من المؤكد أن المقاتلين المعارضين حققوا تقدما جريئا لكن في الوقت الراهن مازال الجيش النظامي يحافظ بشكل عام على تماسكه ويدافع عن المدن الكبرى».

ويضيف «رغم الانشقاقات واعداد الجنود القتلى، يضم الجيش النظامي أكثر من 200 ألف عنصر من كل الطوائف، وهو لم يزعج بكل وحدته في النزاع. مازال يتصرف كجسم واحد لديه مهمة لتفنيها». ويشير إلى أن الجيش النظامي «كان في وضع غير مريح مع بداية النزاع عندما طلب منه إطلاق الرصاص على مدنيين عزل، لكن الأمر بات أسهل في مواجهة مقاتلين مسلحين». وتحول الرئيس الأسد الذي كان قبل عامين يقدم على انه البديل العصري للبلاد، إلى شخص منبذ من المجتمع الدولي، بينما يحظى معارضوه في الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة بمزيد من الاعتراف، ولاسيما بعد مؤتمر «اصدقاء الشعب السوري» الذي عقد في مراكش قبل أيام لكن النظام مازال يعتمد على دعم ثلاثة حلفاء هم إيران وروسيا والصين، علما أن الأخيرتين استخدمتا حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن للحوول دون صدور أي قرار يدينه. وكانت موسكو أكدت بعد التصريحات المفاجئة لبوغدانوف، أن موقفها من الأزمة السورية لم ولن يتغير. ويعتبر خبير فضل عدم نكر اسمه نظرا إلى تردده الدائم على دمشق، أن كل هذه التصريحات تشير إلى أن المفاوضات بدأت فعلا بين الولايات المتحدة وروسيا للتوصل إلى حل للأزمة. يتوقع قريبا قد يكون غير منتج، لأنه في لإرقام النظام على توقع مساورمات مؤلمة. ويضيف لكن الإعلان على الملأ أن النظام سيسقط قريبا قد يكون غير منتج، لأنه في حال عدم حصول ذلك في الأيام أو الأسابيع المقبلة، يمكن النظام أن يقول أنه اقرب من أن يكون مضطرا إلى تقديم تنازلات».

الصرع. وأضاف المصدر أن الرئيس الأسد لن يتخلى أبدا عن مقعده في الساحل السوري وهو أبلغه أن مبارك (الرئيس المصري السابق) قد يكون رحل غير أن مصر لا تزال باقية لكن في حال ذهب هو فلن يبقى شيء من سورية. وقالت «صنادي تايمز» إن مصادر استخباراتية بمنطقة الشرق الأوسط ذكرت أن نظام الرئيس الأسد نشر ما لا يقل عن 7 ألوية من القوات الخاصة ومنصة واحدة لإطلاق الصواريخ بالمناطق العلوية مطلع الشهر الجاري لن يبنيها لواء مجهز بخيرة كيميائية. وأضافت نقلا

عن المصدر أن الرئيس الأسد لن يتخلى أبدا عن مقعده في الساحل السوري وهو أبلغه أن مبارك (الرئيس المصري السابق) قد يكون رحل غير أن مصر لا تزال باقية لكن في حال ذهب هو فلن يبقى شيء من سورية. وقالت «صنادي تايمز» إن مصادر استخباراتية بمنطقة الشرق الأوسط ذكرت أن نظام الرئيس الأسد نشر ما لا يقل عن 7 ألوية من القوات الخاصة ومنصة واحدة لإطلاق الصواريخ بالمناطق العلوية مطلع الشهر الجاري لن يبنيها لواء مجهز بخيرة كيميائية. وأضافت نقلا

عن المصدر أن الرئيس الأسد لن يتخلى أبدا عن مقعده في الساحل السوري وهو أبلغه أن مبارك (الرئيس المصري السابق) قد يكون رحل غير أن مصر لا تزال باقية لكن في حال ذهب هو فلن يبقى شيء من سورية. وقالت «صنادي تايمز» إن مصادر استخباراتية بمنطقة الشرق الأوسط ذكرت أن نظام الرئيس الأسد نشر ما لا يقل عن 7 ألوية من القوات الخاصة ومنصة واحدة لإطلاق الصواريخ بالمناطق العلوية مطلع الشهر الجاري لن يبنيها لواء مجهز بخيرة كيميائية. وأضافت نقلا

لندن - يو.بي.أي: ذكرت صحيفة «صنادي تايمز» أن الرئيس السوري بشار الأسد يضع خطط طوارئ للانسحاب من دمشق والتراجع إلى معقله الأخير في جبال العلويين على ساحل البحر الأبيض المتوسط مع استمرار تآكل السلطة من بين يديه. وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر روسي لم تكشف عن هويته أن الرئيس الأسد الذي ينتهي إلى أقلية علوية تعيش وسط أغلبية سنية يعد لاسوأ احتمال قد يجبره على التخلي عن العاصمة دمشق والقتال حتى آخر رصاصة في وطن منفصل

مسؤول في المخابرات ينشق ويعتبر نظام الأسد ميثا سريريا

هناك وقت للانتظار.. وأكد الصبغ أن «الثورة فتتحجج بابها للجميع قبل سقوط النظام بشكل كامل، فهذا النظام ميث سريريا ولم يبق سوى رفع الأجهزة عنه».

لكن مصادر لبنانية نقلت عن الأخباريّة السوريّة نفيها الخبر جملة وتفصيلا.

وقال أيضا: «أما اليوم فعلى الجميع أن نعلنوا انحيازهم لثورة الشعب السوري، وانشاء الضباط من مختلف الأجهزة الأمنية والسفراء والوزراء الموقنين والعسكريين والديبلوماسيين والمحققين العسكريين الذين درستهم ويعرفونني جيدا أن يلتحقوا بركب الثورة فلم يعد

الجزيرة نت: أعلن مدير العلاقات العامة في المخابرات العامة السورية علاء الدين الصبغ مدير العلاقات العامة في إدارة المخابرات العامة السورية انشقاقه عن النظام الاسدي المجرم والضمامي لركب الثورة السورية العظيمة». وكشف الصبغ الذي أظهر بطاقته العسكرية، أنه كان على علاقة بالثوار على النظام السوري.

الجزيرة نت: أعلن مدير العلاقات العامة في المخابرات العامة السورية علاء الدين الصبغ انشقاقه عن النظام السوري وانضمامه للثورة على نظام الرئيس بشار الأسد. وبيّن قناة الجزيرة الإخبارية بيانا مسجلا للصبغ قال فيه: «في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ

البرد القارس يقتل الأطفال السوريين في مخيمات اللجوء

في سهل البقاع تقول امرأة من محافظة ادلب في شمال سورية أن منزلها خلال العام الماضي لم يتعد كونه كوخا خشبيا عليه أغطية بلاستيكية لحمايته من الأمطار، كما يجري استخدام أكياس بلاستيكية على السطح لمنع تسرب المياه. وقالت «لا توجد مياه، لا كهرباء، لا توجد مدرسة لابنائى»، وأضافت «وحتى مريض، الوضع سيئ للغاية».

وقال مازن الماس مدير المجلس القومي لحقوق الإنسان في لبنان أن عددا كبيرا آخر ربما يفرون سورية خلال الشتاء بسبب تدهور الأوضاع هناك مما سيؤدي لمزيد من الإغناء على جهود الأغاثة.

وقال العنق لى يستمر فحسب بل يزيد سوءا أيضا، وحتى في ظل احتمال سقوط الأسد الذي أصبح مرجحا بشكل متزايد لا نعتقد أن العنف سينتهي».

وأضاف الماس «أن الأمم المتحدة ستطلق خطة إقليمية يوم الأربعاء 300 ألف لاجئ مسجل في لبنان بحلول منتصف عام 2013، وتابع «في البداية كنا نظن أن هذا الرقم مرتفع جدا، الآن نحن قلقون من أن يكون منخفضا جدا».

المنزلية والملابس المستعملة والخضراوات الطازجة. وتابعت المواصلات «أنه مخيم للأطفال، إذا دخلته سجد الأطفال في كل مكان، الرجال يبقون وناتى امرأة وعشرة أطفال دون رب الأسرة». وفي أحد أندية اللعب التابعة لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) تركزت الحرب ندوبا كبيرة في مخيلة أغلب الأطفال رغم وجود ألعاب مثل الميزان والأرجوحات ومتطوعين يقدمون دروس موسيقى.

قال محمد غزراوي (12 عاما) الذي جاء للعب خلال استراحة من بيع سجائر رخيصة «أتمنى أن أعود لمنزلي، وأتمنى أن يسقط بشار للعودة إلى وطني، الحال أفضل بكثير من هنا، حيث نتعرض للاذلال»، ويشكو الآباء من أن بريطانيين رفيعين لكل لاجئ والتي وزعت في الأسياب القليلة المضايقة ليست كافية لتدفعهم في الخيام التي تسمح بدخول مياه الأمطار رغم أغلفة واقية من الرنك والطبقات المقاومة للماء والتي تساعد على عزل الخيام.

وقال محمد سمرا (46 عاما) الذي فر من القصف العنيف في بلدة بصرى الشام في جنوب سورية في

المنزلية والملابس المستعملة والخضراوات الطازجة. وتابعت المواصلات «أنه مخيم للأطفال، إذا دخلته سجد الأطفال في كل مكان، الرجال يبقون وناتى امرأة وعشرة أطفال دون رب الأسرة». وفي أحد أندية اللعب التابعة لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) تركزت الحرب ندوبا كبيرة في مخيلة أغلب الأطفال رغم وجود ألعاب مثل الميزان والأرجوحات ومتطوعين يقدمون دروس موسيقى.

قال محمد غزراوي (12 عاما) الذي جاء للعب خلال استراحة من بيع سجائر رخيصة «أتمنى أن أعود لمنزلي، وأتمنى أن يسقط بشار للعودة إلى وطني، الحال أفضل بكثير من هنا، حيث نتعرض للاذلال»، ويشكو الآباء من أن بريطانيين رفيعين لكل لاجئ والتي وزعت في الأسياب القليلة المضايقة ليست كافية لتدفعهم في الخيام التي تسمح بدخول مياه الأمطار رغم أغلفة واقية من الرنك والطبقات المقاومة للماء والتي تساعد على عزل الخيام.

وقال محمد سمرا (46 عاما) الذي فر من القصف العنيف في بلدة بصرى الشام في جنوب سورية في

المنزلية والملابس المستعملة والخضراوات الطازجة. وتابعت المواصلات «أنه مخيم للأطفال، إذا دخلته سجد الأطفال في كل مكان، الرجال يبقون وناتى امرأة وعشرة أطفال دون رب الأسرة». وفي أحد أندية اللعب التابعة لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) تركزت الحرب ندوبا كبيرة في مخيلة أغلب الأطفال رغم وجود ألعاب مثل الميزان والأرجوحات ومتطوعين يقدمون دروس موسيقى.

قال محمد غزراوي (12 عاما) الذي جاء للعب خلال استراحة من بيع سجائر رخيصة «أتمنى أن أعود لمنزلي، وأتمنى أن يسقط بشار للعودة إلى وطني، الحال أفضل بكثير من هنا، حيث نتعرض للاذلال»، ويشكو الآباء من أن بريطانيين رفيعين لكل لاجئ والتي وزعت في الأسياب القليلة المضايقة ليست كافية لتدفعهم في الخيام التي تسمح بدخول مياه الأمطار رغم أغلفة واقية من الرنك والطبقات المقاومة للماء والتي تساعد على عزل الخيام.

وقال محمد سمرا (46 عاما) الذي فر من القصف العنيف في بلدة بصرى الشام في جنوب سورية في



(أ.ب.)

بالنقص في الاحتياجات والأسباب الطبيعية، لكن إلى جانب ذلك فإن حقيقة أن الظروف قاسية لا يمكن تجاهلها».

ويستضيف كل من الأردن ولبنان وتركيا أكثر من 130 ألف لاجئ مسجل ويتوقع عمال الإغاثة تزايد الأعداد مع تصاعد العنف حول العاصمة دمشق، وما يعكس

الزعتري ولكنها تبرز التحديات التي تواجه هيئات الإغاثة التي تسعى جاهدة لتوفير الاحتياجات الأساسية لنصف مليون لاجئ في المنطقة.

وقالت صبا المواصلات وهي مديرة برنامج في منظمة انقذوا الأطفال هذه الفيضات نتيجة عوامل تراكمية بعضها مرتبط

الزعتري - رويترز: كان علي غزواي البالغ من العمر عاما واحدا والذي ولد بعيب خلقي في القلب توفي بعد ثلاث سنوات بعد أن خضوعه لجراحة في القلب بالمخيم الذي يضم 40 ألف لاجئ على الأقل فسروا من القصف الشديد الذي استهدف محافظة درعا بجنوب البلاد مهد الانتفاضة ضد الرئيس بشار الأسد.

قالت أمه التي تبلغ من العمر 22 عاما والتي كانت تجهش بالبكاء «غطيت ابني بيطنيتين لكنه لم يكن يتنفس بالدفء وتحول لونه للزرقة قبل أن يموت بين يدي»، وكانت وحدهما من ابنتها التي تبلغ من العمر ثلاث سنوات بعد أن تركزت زوجها في درعا وعبرت الحدود في نوفمبر الماضي، كان علي رابع طفل يموت خلال ثلاثة أسابيع في المخيم الذي تهب فيه الرياح من كل جانب.

وقال عمال إغاثة من الأمم المتحدة إن آيا من الوفيات ليس سببا مباشرا للظروف في مخيم